

أولاً: المقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لأعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال مدة زمنية محددة (سنة مالية) بما يلبي حاجة المستفيدين من خلال إستخراج بيانات إقتصادية محددة عن الإنتاج والأستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الإقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع وأستخراج بعض المؤشرات الأقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لايمكن حصرها في أطار معين وأنما يمكن إستخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا تم أستخراج أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة إقتصادية ولمجموع النشاط .

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحق بها والتي تعدها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي أذ أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال مدة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بأصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الإقتصادية ومن ضمن تلك الأنشطة النشاط المالي وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الإقتصادية المختلفة بضمنها النشاط المالي للقطاع العام والخاص للمدة 1970 - 2023 وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن النشاط المالي للقطاعين العام والخاص .

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز .

ثانياً: المنهجية المعتمدة في إعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية والميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات مالية فعلية ومصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية ومراقبي الحسابات وذات درجة عالية من الدقة والموثوقية .

يتم تحليل البيانات المالية لكل شركة من خلال إستمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات والمطلوبات والإيرادات والنفقات واستخراج القيمة المضافة والثانية تتضمن استخراج اهم النسب والمؤشرات لكل شركة استنادا الى بيانات الاستثمار الأولى لأغراض التقييم المالي والاقتصادي لأداء الشركة مع ملاحظة النقاط (...). تعني عدم امكانية القسمة على صفر أينما وردت في التقرير.

- 1 . مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور: هو عبارة عن عائد الدينار الواحد المدفوع كتعويضات للمشتغلين من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج حيث أن:
مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/تعويضات المشتغلين.
- 2 . إنتاجية رأس المال الثابت: هو عبارة عن ما يولده الدينار المستثمر في الأصول الثابتة من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج حيث أن:
إنتاجية رأس المال الثابت = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/ إجمالي الموجودات الثابتة.
- 3 . نسبة التداول: هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها المتداولة عند الطلب حيث أن:
نسبة التداول = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/ الخصوم المتداولة.
- 4 . نسبة السيولة السريعة: هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول السائلة حيث أن:
نسبة السيولة السريعة = رأس المال العامل (الموجودات المتداولة)/ الودائع والخصوم المتداولة الأخرى.
- 5 . نسبة عائد الإستثمار: هو مؤشر يعبر عن عائد الدينار الواحد المستثمر في رأس المال المستخدم من الأرباح المتحققة الصافية وهو مؤشر يدل على كفاءة إدارة مالك المشروع حيث أن:
نسبة عائد الإستثمار = صافي الربح أو الخسارة/ رأس المال المستخدم x 100%
- 6 . نسبة الإقتراض إلى مجموع الموجودات: هو مؤشر يبين حجم مساهمة القروض في تمويل المشروع فأرتفاع النسبة يعني أن نسبة كبيرة من رأس مال المشروع يمول عن طريق القروض وأن مساهمة رأس مال المالكين قليلة والعكس صحيح حيث أن:
نسبة الإقتراض إلى مجموع الموجودات = مجموع القروض المستلمة/ مجموع الموجودات x 100%.
- 7 . معامل رأس المال: هو عبارة عن ما يولده إستثمار دينار واحد من رأس المال المتاح من قيمة مضافة خلال فترة زمنية معينة حيث أن
معامل رأس المال = رأس المال المتاح/ القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة.
- 8 . نسبة مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة: هي عبارة عن مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة بالكلفة حيث أن:
نسبة مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة = صافي الربح أو الخسارة/ القيمة المضافة الصافية بالكلفة.
- 9 . نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الإستثمارات الحالية والمستقبلية: هي عبارة عن نسبة مساهمة حقوق الملكية في تمويل الموجودات حيث أن:
نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الإستثمارات الحالية والمستقبلية = حقوق الملكية/ مجموع الموجودات x 100% .
- 10 . معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق: هو عبارة عن عائد رأس المال المدفوع في المشروع من صافي الربح المتحقق خلال السنة حيث أن:
معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق = صافي الربح أو الخسارة/ رأس المال المدفوع
- 11 . نسبة الودائع إلى رأس المال المدفوع: هي عبارة عن قياس حجم الودائع مقارنة برأس المال المدفوع حيث أن:
نسبة الودائع إلى رأس المال المدفوع = (الودائع الثابتة+ ودائع التوفير+ الودائع الجارية)/ رأس المال المدفوع.

ثالثاً: مفاهيم مؤشرات التحليل المالي لنشاط المصارف والتأمين:

1. رأس المال المدفوع: هو عبارة عن مساهمة المالكين في تمويل المنشأة ويساوي قيمة الأسهم التي يساهم بها المالكون في المنشأة .
2. الإحتياطيات: هي عبارة عن الإحتياطيات الرأسمالية + رصيد الأرباح والخسائر .
3. تخصيصات طويلة الأجل: هو ذلك الجزء من الإيرادات الذي تحتجزه المنشأة لمواجهة أي خسائر متوقعة مستقبلاً وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ومخصص هبوط قيمة الأسهم والسندات ومخصص هبوط قيمة العملات الأجنبية وأي مبالغ تقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر أو مصاريف مستقبلية .
4. قروض طويلة الأجل: هي القروض المستلمة من الغير التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة .
5. الودائع الثابتة: هي الودائع لأجل محدد وحين الطلب .
6. ودائع التوفير: هي حسابات التوفير وحسابات الإيداع العقاري .
7. الودائع الجارية: هي كافة الحسابات الجارية الدائنة .
8. الودائع الأخرى: وتشمل حساب المنظمات بالعملات الأجنبية ورواتب العاملين في المنظمات العربية وتأمينات مستلمة ومقبوضات لقاء العمليات المصرفية ولقاء خطابات الضمان ... الخ
9. أحتياطيات عمليات التأمين: ويشمل احتياطي الأخطار غير المنتهية في شركات التأمين إضافة إلى أحتياطيات الطوارئ والاحتياطيات الحسابية .
10. الأوراق النقدية والمسكوكات المصدرة: ويشمل قيمة الأوراق النقدية والمسكوكات التي يصدرها البنك المركزي العراقي .
11. الخصوم المتداولة الأخرى: وتشمل الدائنون ودائنو توزيع الأرباح والقروض القصيرة الأجل التي مدتها أقل من سنة والحسابات الدائنة الأخرى .
12. صافي الأصول الثابتة: هو عبارة عن القيمة الصافية لما يمتلكه المنشأة من الأصول الثابتة ويشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثار والإطفاءات المتراكمة.
13. القروض: وتشمل القروض المدفوعة للغير الطويلة الأجل التي يكون موعد إستلامها لفترة أكثر من سنة.
14. الإستثمارات المالية: وتشمل مقدار مساهمة المنشأة برؤوس أموال الشركات المحلية أو الأجنبية من خلال شراء الأسهم أو السندات أو حوالات الخزينة .
15. السلف والسندات المخصومة: وتشمل السلف قصيرة الأجل والحوالات الداخلية والخارجية المباعة والسندات والحوالات المخصومة والسحب على المكشوف والتسهيلات المصرفية الأخرى.
16. حسابات جارية لدى المصارف: وتشمل الحساب الجاري لدى البنك المركزي والحسابات الجارية والودائع لدى المصارف الأخرى.
17. الأصول المتداولة الأخرى: وتشمل المدينون والأرصدة المدينة الأخرى .
18. الأصول الأخرى: وتشمل الغطاء القانوني لدى البنك المركزي والضمانات العقارية وسلف الزواج وديون تستحصل تنفيذياً والمساهمة برأس مال الجمعيات وغيرها من الأصول .

19. رسم الخدمة المحتسب: هو عبارة عن قيمة الخدمات التي تقدمها المنشأة للغير بالنسبة للمصارف (يساوي الفوائد المقبوضة – الفوائد المدفوعة) أما بالنسبة لشركات التأمين فيقسم إلى قسمين القسم الأول يخص التأمين على الحوادث وإعادة التأمين ويساوي (الأقساط المقبوضة – التعويضات المدفوعة) أما القسم الثاني فيخص التأمين على الحياة ويساوي (الأقساط المقبوضة – التعويضات المدفوعة – الاحتياطي الحسابي للتأمين على الحياة فقط) .
20. العمولات: هي عبارة عن الإيرادات المستلمة عن تقديم خدمات مالية تتمثل بالخدمات المصرفية وعمولات التأمين والتحويل المالي .
21. الاستخدامات الوسيطة: هي قيمة ما تستخدمه المنشأة في عملية الإنتاج من سلع وخدمات وهي عبارة عن مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية إضافة إلى نفقات خدمات خاصة والعمولات المدفوعة .
22. الضرائب غير المباشرة: هي عبارة عن رسم الطابع المالي ورسم المهنة وضريبة العقار وأي ضرائب ورسوم غير مباشرة أخرى.
23. الإعانات المستلمة: هي المبالغ المستلمة من وزارة المالية عن فروقات الفوائد .
24. الإندثار السنوية: هي مقدار الاستهلاك السنوي لرأس المال الثابت .
25. صافي التحويلات الجارية: هو عبارة عن القيمة الصافية للمبالغ المحولة من وإلى المنشأة ويساوي الإيرادات التحويلية والأخرى – (المصرفيات التحويلية والأخرى + اشتراكات وانتماءات وأقساط التأمين).
26. صافي الفوائد المدفوعة: ويخص شركات التأمين ويساوي الفوائد المدفوعة – الفوائد المقبوضة .
27. صافي إيجارات الأراضي المدفوعة: هي عبارة عن الفرق بين بدل الإيجار المدفوع عن الأراضي المستأجرة مطروح منها بدل الإيجار المستلم عن الأراضي المؤجرة للغير .
28. صافي الربح: هو عبارة عن رصيد حساب الأرباح والخسائر الذي يتضمن نتيجة العمليات الجارية للمنشأة ويساوي إيرادات النشاط الجاري + الإيرادات التحويلية والأخرى – (مصروفات النشاط الجاري + المصروفات التحويلية والأخرى) ويتم توزيعه إلى حصة الخزينة وحصة العاملين والأرباح المحتجزة.
29. الأرباح المحتجزة: ويتضمن الاحتياطات الرأسمالية واحتياطي البحث والتطوير واحتياطي الخدمات الإجتماعية والفائض أو العجز المتراكم .
30. حصة الخزينة: ويتضمن ضريبة الدخل وأي مبلغ محول من صافي الربح إلى الخزينة العامة.
31. حصة العاملين: ويتضمن مقدار مساهمة المنشأة في إستقطاعات دائرة العمل والضمان الاجتماعي .
32. الرواتب والأجور: هي عبارة عن ماتدفعه المؤسسة للعاملين مقابل عملهم وتساوي الرواتب والأجور النقدية إضافة إلى المزايا العينية المدفوعة للعاملين وما في حكمها .
33. تعويضات المشتغلين: هي عبارة عن الرواتب والأجور إضافة إلى حصة العاملين من صافي الربح .
34. فائض العمليات: هو عبارة عن صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروحاً منها تعويضات المشتغلين .

رابعاً: تحليل المؤشرات المالية التحليلية لإجمالي المصارف

يشير الجدول (1) إلى سيطرة المصارف الخاصة على سوق الوساطة المالية مقارنة بالمصارف العامة حيث تشير المؤشرات إلى مساهمة القطاع العام في الإنتاج الكلي بسعر السوق بنسبة (31.9%) والقطاع الخاص بنسبة (68.1%) مما أدى إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في القيمة المضافة الإجمالية وصافي الربح وفائض العمليات.

مؤشرات التحليل المالي لإجمالي قطاع المصارف لسنة 2024

مليون دينار				جدول (1)	
إجمالي القطاعات	%	القطاع الخاص	%	القطاع العام	المؤشرات
17,474,035.66	71.6	12,505,482.66	28.4	4,968,553.00	رأس المال المدفوع
2,607,087.11	63.8	1,664,146.83	36.2	942,940.28	قروض طويلة الأجل
134,167,264.67	15.5	20,819,382.01	84.5	113,347,882.66	إجمالي الودائع
9,418,867.70	26.9	2,537,551.92	73.1	6,881,315.78	الودائع الثابتة
16,375,401.13	9.5	1,551,701.66	90.5	14,823,699.47	ودائع التوفير
91,311,503.67	13.4	12,281,098.82	86.6	79,030,404.85	الودائع الجارية
17,061,492.16	26.1	4,449,029.61	73.9	12,612,462.55	الودائع الأخرى
3,792,643.67	68.1	2,582,306.94	31.9	1,210,336.73	الإنتاج الكلي بسعر السوق
988,057.59	70.3	694,914.32	29.7	293,143.27	الاستخدامات الوسيطة
2,804,586.08	67.3	1,887,392.62	32.7	917,193.46	القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق
2,653,686.78	66.3	1,760,021.13	33.7	893,665.65	القيمة المضافة الصافية بالكلفة
2,603,507.18	60.0	1,561,383.18	40.0	1,042,124.00	صافي الربح
1,084,936.45	22.3	242,049.37	77.7	842,887.08	تعويضات المشتغلين
1,568,750.33	96.8	1,517,971.76	3.2	50,778.57	فائض العمليات

- المصدر: -مديرية الحسابات القومية- شعبة التحليلات المالية والنقدية.

المؤشرات المالية التحليلية للنشاط المالي للقطاعين العام والخاص لسنة 2024

خامساً: تحليل المؤشرات المالية التحليلية لإجمالي نشاط التأمين:

يبين الجدول (2) مشاركة القطاع العام في الإنتاج الكلي بسعر السوق بنسبة (57.1%) تقابلها نسبة (42.9%) للقطاع الخاص مما أدى إلى ارتفاع القيمة المضافة الإجمالية والصافية للقطاع العام.

مؤشرات التحليل المالي لإجمالي قطاع التأمين لسنة 2024

جدول (2)

مليون دينار

المؤشرات	القطاع العام	%	القطاع الخاص	%	إجمالي القطاعات
رأس المال المدفوع	77,000.0	16.4	392,000.0	83.6	469,000.0
الإنتاج الكلي بسعر السوق	243,573.7	57.1	183,250.7	42.9	426,824.4
الاستخدامات الوسيطة	163,721.2	57.6	120,633.0	42.4	284,354.2
القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق	79,852.5	56.0	62,617.7	44.0	142,470.2
القيمة المضافة الصافية بالكلفة	73,153.1	56.3	56,778.4	43.7	129,931.5
صافي الربح	48,030.5	49.2	49,532.3	50.8	97,562.8
تعويضات المشتغلين	31939.4	75.6	10,310.7	24.4	42250.1
فائض العمليات	41213.7	47.0	46,467.7	53.0	87681.4

- المصدر: - مديرية الحسابات القومية - شعبة التحليلات المالية والنقدية.